

بيان صحفي صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يشير فيه إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أصابت ٩٥ مدنياً فلسطينياً منهم ٣٣ طفلاً و٤ نساء وصحافي ومسعفة متطوعة، في استخدام للقوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين المشاركين في فعاليات الجمعة الـ ٦٥ لمسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة بعنوان "بوجدتنا نسقط المؤامرة" *

٢٠١٩/٧/٥

أصيب (٩٥) مدنياً فلسطينياً منهم (٣٣) طفلاً، و(٤) نساء إحداهن مسعفة متطوعة، وصحافي، بعدما استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٧/٥، القوة المفرطة ضد المشاركين في المسيرات الشعبية السلمية فعاليات الجمعة الـ ٦٥ لمسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة.

وجاءت التظاهرات التي دعت لها الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار تحت اسم "بوجدتنا نسقط المؤامرة"، واستمرت من حوالي الساعة ٤:٣٠ - ٧:٣٠ مساءً، بمشاركة عدة آلاف.

وأكد باحثو المركز سلمية التظاهرات دون وجود أي خطر أو تهديد جدي على حياة الجنود الذين استهدفوا المتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز.

ووفق توثيق المركز؛ ترتفع حصيلة الضحايا في المسيرة منذ انطلاقها في ٣٠ مارس ٢٠١٨ إلى (207) قتلى منهم (44) طفلاً، وامرأتان، و(9) من ذوي الإعاقة، و(4) مسعفين، وصحفيان. أما الإصابات فارتفعت إلى (13053) مصاباً، منهم (٢٦٣٥) طفلاً و(٣٩٨) امرأة و(٢١٤) مسعفاً و(٢٠٣) صحافيين.

وكانت تفاصيل الأحداث لهذا اليوم على النحو الآتي:

* **محافظة الشمال:** توافد آلاف المواطنين إلى منطقة أبو صفية بمخيم جباليا للمشاركة بمسيرة العودة. وشهدت ساحة المخيم فعاليات وفقرات من الأغاني والدبكة ورفع العلم الفلسطيني وارتداء الكوفية واقترب العشرات منهم من الشريط الحدودي وحاولوا إلقاء الحجارة. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود الأعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين ما أدى إلى إصابة ١٨ مواطناً منهم ٩ أطفال أحدهم طفل أصم أصيب بعيار مطاطي. سبعة من المصابين أصيبوا بالأعيرة النارية و٣ ارتطام بالغاز و٨ بالأعيرة المطاطية.

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (غزة)

*** محافظة غزة:** توافد المئات ما بين الساعة ٥:٠٠-٧:٠٠ مساءً، إلى مخيم مسيرات العودة شرق ملكة واقترب العشرات من الشباب مسافات تصل إلى ٥٠ متراً من الشريط الحدودي وألقوا الحجارة بواسطة المقلاع. وكان بعض المتظاهرين رافعين الأعلام الفلسطينية ويرتدون الكوفية. أطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة (٧) مواطنين، منهم طفل. أربعة من المصابين أصيبوا بالأعيرة النارية، و(٣) قنابل غاز مباشرة.

*** المحافظة الوسطى:** شارك حوالي ١٢٠٠ متظاهر شرق في الفعاليات والتظاهرات شرق مخيم البريج. اقترب عشرات المتظاهرين من الشريط الحدودي وألقوا الحجارة تجاه قوات الاحتلال المتحصنة داخله، في حين أطلقت تلك القوات الأعيرة النارية وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين. كما أطلقت طائرة مسيرة (كواد كابتز) قنابل غاز تجاه ساحة المخيم، وتعرضت خلال ذلك لإطلاق نار مجهول المصدر من محيط المخيم. أسفر إطلاق النار، والأعيرة المعدنية، وقنابل الغاز من قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المتظاهرين، عن إصابة (٢٨) متظاهراً، بينهم (٧) أطفال، وامرأتان، والصحافي سامي جمال مصران، ٣٤ عاماً وأصيب بعيار مطاطي في الصدر علماً أنه كان يرتدي درع الصحافة الواقية ولم يصب بأذى وعولج ميدانياً. من المصابين (٢٠) أصيبوا بالأعيرة النارية وشظاياها، وأصيب (٢) بالأعيرة المعدنية و(٥) قنابل الغاز ارتطمت بأجسادهم بشكل مباشر. كما أن مجموعة من الشبان والفتية اجتازوا الشريط الحدودي واجتازوه ثم عادوا واعتقل جنود الاحتلال إثنين منهم مستخدمين الكلاب ولم تعرف هويتهما.

*** محافظة خان يونس:** شارك حوالي ١٥٠٠ مواطن منهم نساء وأطفال، في التظاهرات التي أقيمت في مخيم العودة في خزاة شرق خان يونس. ألقى كلمات وفقرات غنائية في ساحة المخيم، بينما توجه عشرات من المتظاهرين إلى محيط الشريط الحدودي شرق المخيم وشماله، وتمركز بعضهم على شارع جكر، وألقوا حجارة تجاه قوات الاحتلال المتمركزة في الجيبات وعلى التلال الرملية داخل الشريط المذكور. أطلقت تلك القوات الرصاص والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين ما أدى إلى إصابة (١٦) مواطناً بجروح، منهم طفلان، أحدهما رامي مصطفى خليل بريخ، ١٣ عاماً، وأصيب بقنبلة غاز في رأسه ووصفت حالته بالخطيرة، والمسعفة نهلة زياد جرجون، ٢٢ عاماً، وأصيبت بشظية في القدم، وهي مسعفة متطوعة. من بين المصابين (٥) أصيبوا بأعيرة نارية وشظايا، و(٥) بأعيرة مطاطية، و(٦) بقنابل غاز مباشرة. كما أصيب عشرات المواطنين ومنهم مسعفون بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقتته قوات الاحتلال بكثافة.

*** محافظة رفح:** شارك حوالي ١٥٠٠ مواطن منهم نساء وأطفال، توجه عشرات منهم إلى محيط الشريط الحدودي شرق بلدة الشوكة، شرق المحافظة، وفي حين شهد مخيم العودة فقرات كشفية غنائية وشعرية وإلقاء كلمات تقدم عشرات من المتظاهرين نحو الشريط الحدودي وألقوا الحجارة، وبادر جنود الاحتلال بإطلاق الأعيرة النارية والمعدنية والمطاطية وقنابل الغاز. أسفرت الأحداث عن إصابة (٢٦) مواطناً، منهم (١٣) طفلاً، و(٣) نساء، والصحافي عطا باسل محمود فوجو، ٢٢

عاماً، وأصيب بقنبلة غاز في الساق اليسرى، وهو صحفي حر، وحالته طفيفة. إثنان من المصابين أصيبوا بأعيرة نارية و(١٨) مطاط و(٦) غاز مباشر.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>